



## كلمة الأب هادي محفوظ، رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك

بمناسبة عيد الشهداء

٦ أيار ٢٠١١

أعضاء مجلس الجامعة الكرام، الإداريين، الأساتذة الأحباء، الطلاب والجميع. أول شي بحب إحكي عن محبة الوطن، هيدا هو العنوان لبحب أعطي لكلمتي هلا، محبة الوطن. بمعنى إنو نرجع أكثر وأكثر نوعيها فينا المحبة لهيي المحبة لوطننا. إلو علينا إنو خلقنا في ورينا في وعطينا حتى الهوا لنعيش وعطينا كمننا كل البيعة، نمتنا وأنشأتنا وكبرتنا بهالديني. مشن هيك علينا إنو نجبو كمان ونبدلو، لكن بالمناسبة أكثر، عيد الشهداء، متذكر هالمحبة بالذات محبة الوطن من ضمن الفكرة الأساسية بهالعيد. إذا نحنا منقول إنو عم نعيّد عيد الشهداء بستّ أيار، كلنا منعرف إنو ما حدا منا يمكن أو قلال ليعرفو التاريخ منيح بعدن بيتذكرو أسماء الشهداء ليعرفو بستّ أيار ١٩١٦. إنما الفكرة ليعرفو لازم نخليا بذاتنا وواعيي إنو مهمّ الإنسان يوصال بالتحضية بالغاللي لإلو، ليعرفو بحالتهم هنّ، وصلت لأعلى شي هي الحياة، بالغاللي الشخصي لإلو مشن الخير العام لبحالتهم كان الوطن. نحنا اليوم كل واحد منا يفكر أكثر وأكثر بهالغلي لإلو شو ما كان، كيف فيه يضحى في منشن الخير العام وهيك

بكون بنوع من الأنواع عم بعيش شهده لليوم عم منعيدلا. نحن مدعوين كل واحد منا نفكر بالآخر أو بالخير العام أو بالمجتمع أو الوطن. مشكلة المجتمعات أو بعض المجتمعات بهالدي إنو بس ييلش الإنسان أكثر وأكثر بس يفكر بخيره الشخصي، بيئذي الآخرين وما بكون عم يوعى إنو بأذية الآخرين وبأذية المجتمع بكون عم يئذي حالو. مش ممكن إلا ما يكون في تفاعل بين الخير الشخصي وخير المجتمع، مش ممكن كمان إلا ما يكون في تفاعل بين الأذى الشخصي وأذى المجتمع، إذا واحد إذى المجتمع إذى الخير العام مطرح منو وبينأذى هو كمان. مشن هاك اليوم خرينا نحفظ بلقاءنا محبة الوطن ونرجع نوعى أكثر إنو بلدنا حلو كثير، بلدنا بدنا ننظرل بإيجابية، قادرين نسهم بإنماؤ ونموه، نحن ما نفكر إنو مدري شو في بلدنا، وهالمشاكل مش قادرين نتخطها، كل ما واحد تعرّف على لبنان، العالم كلو برى وين ما كان وحتى أوقات البلدان لمن نقول يرات بصرلنا نروح ونعيش فيها. هيك نعرف إنو كل بلد عندو مشاكله كمجتمع، والإنسان ممكن يكون عنده مشاكل بجيلى بقعة من بقاع الأرض. المهم بيننا وبين ذاتنا نقول نحن مطرح منّا بدنا نمشي لقدام بمجتمعنا، نحن مطرح منّا بدنا نعمر مجتمعنا ونعمر وطننا، هيدا الشي ل بدي إديكن أكثر شي عليه اليوم، محبة وطننا ومحبة الخير العام، نفكر إنو خيرنا الشخصي لازم نحققو. من حق كل إنسان ينمى، من حق كل إنسان يكون مبسوط بهالدي، لكن إذا حسب بنهار بإيامو إنو خيره الشخصي بيقدر ينما بدون نمو الخير العام أكيد بكون مغلط كثير. نشالله نحفظ هل فكرتين، محبة الوطن وتلازم الخير العام مع الخير الشخصي، وربنا يكون معنا كلنا ويكون مع وطننا وشكرًا.